المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

اليوم في المدى

اليوم في المكتبات
ثاقب
جريدة ثقافية شهرية تصدر عن مؤسسة المدى

العدد(1935) السنة الثامنة - السبت (16) تشرين الاول 2010

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

مفاوضات المجلس والعراقية لم ترتق إلى تشكيل حكومة

الأديب لـ المدى : موقف العراقية سيتغيّر وتقاسم الصلاحيات معها مخالف للدستور

□ بغداد / علي عبد السادة

جدد ائتلاف دولة القانون رفضه لتقاسم الصلاحيات في الحكومة العراقية، داعيا إلى التزام مبدأ الشراكة الحقيقية على اعتبار أن مرشح التحالف الوطني هو مرشح الكتلة الأكثر عددا.

ويأتي ذلك في وقت تتناقض فيه دعوات وتصريحات القائمة العراقية بين المرونة في المشاركة في حكومة يشكلها رئيس الوزراء نوري المالكي، بينما تدعو إلى اقتسام صلاحيات رئيس الحكومة المقبلة.

"دعوات تقاسم الصلاحيات مخالفة للدستور، وان أي تغيير فيها يحتاج إلى تغيير في النص الدستوري، بل والذهاب إلى استفتاء شعبي بشأنها". يقول القيادي في دولة القانون علي الأديب في اتصال هاتفي أمس الجمعة مع (المدى).

وكان قياديون في التحالف الوطني قد أكدوا في تصريحات سابقة رفضهم لمبدأ تقاسم الصلاحيات في إطار يخالف الدستور معتقدين أن ذلك سيؤدي إلى الفوضى في الأداء الحكومي وسيخلق فجوات سياسية خطرة.

وخلال الفترة الماضية أبدى أعضاء في القائمة العراقية مرونة في التعاطي مع مرشح التحالف الوطني نوري المالكي، فيما كشفت تسريبات صحفية أن نقاشا عسيرا يجري في داخل القائمة أساسه خلاف حول وجهتين سياسيتين في ما يخص المشاركة في الحكومة المقبلة، وبينما تذهب الأولى إلى التعامل الايجابي مع حكومة يشكلها المالكي والتفاوض على أساس ذلك لمعرفة الاستحقاق الانتخابي للعراقية، يجدد التوجه الثاني الإصرار على رفض مرشح التحالف والعودة إلى مربع التفاوض الأول: العراقية تستحق التشكيل".

بيد أن الأديب يرى أن تحالفه الوطني، ورغم تأخر الوقت وانتظار الشارع العراقي كثيرا ولادة الحكومة، قطع شوطا كبيرا في تفاوضه مع الفرقاء السياسيين.

وكشف الأديب لـ(المدى) أمس الجمعة أن ما بقي من نقاط عالقة بين التحالف الوطني وائتلاف الكتل الكردستانية هو البند المتعلق باعتبار الحكومة مستقيلة في حال انسحاب الكردستاني، وهنا يشير الأديب: "حتى مع هذا البند المختلف عليه أبدى الجانب الكردي مرونة كبيرة وأصبحنا في الطريق إلى الاتفاق النهائي".

وفي هذا السياق، لا يبدو أن القائمة العراقية قد نجحت في إقناع الجانب الكردي ببرنامجها، وظهر نواب في الائتلاف الكردستاني يعربون عن شكوكهم في تفهم أوساط "مهمة" في العراقية لمطالب الكرد.

وفي هذا الصدد علمت (المدى) من مصادر مقربة من المجلس الإسلامي الأعلى أن الأخير ما زال متمسكا بموقفه تجاه ترشيح المالكي لولاية ثانية، وان الحوارات بين المجلس الأعلى والعراقية لم ترتق إلى مستوى مشروع لتشكيل الحكومة، وان المشروع الوحيد الآن على الساحة السياسية للتشكيل هو التحالف الوطني.

فيما تحدثت تسريبات إلى احتمال تغيير في موقف المجلس باتجاه المالكي.

في المقابل، فان تذمرا واسعا وصل إلى برلمانيين عراقيين من تأخر تشكيل الحكومة، ومن خلال أحاديث أجرتها (المدى) أمس فأنهم لا يتوقعون ولادة حكومة عراقية جديدة في القريب العاجل، ويبدو أن الصورة الواقعية للمفاوضات السياسية تشير إلى أن التحالف بحاجة إلى مزيد من الوقت، لكنه ليس بالطويل، من اجل إقناع الكتل الأخرى بمشروعه.

وقال هؤلاء النواب إن الآفاق لا تزال كما هي ولا تشير إلى الانفراج، وأعربوا عن استغرابهم عمن يتحدث عن تشكيل الحكومة في غضون أسبوع.

"بعض الكتل السياسية قريبة منا.. مثلا تحالف الوسط يحاول أن يتوسع إلى أعضاء آخرين وآنذاك ستكون الصورة أكثر وضوحا وربما يتغير موقف العراقية". الأديب متوقعا تغييرات على مواقف الكتل قريبا خلال حديثه مع (المدى).

في شأن آخر، نفى الأديب أن تكون زيارة رئيس الوزراء الأخيرة إلى سوريا الهدف منها البحث عن تزكية الجوار لترشيحه عن التحالف الوطني.

"هذه الزيارة ذات طابع حكومي عقدت فيها اتفاقات اقتصادية مهمة، وانهي فيها الخلاف مع الجارة سوريا". الأديب يوضح للمدى طابع الزيارة.

وأكد الأديب أن الحكومة السورية لا تقف إلى جانب كتلة سياسية دون غيرها، لكنها تعبر عن حرصها على امن واستقرار العراق.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد زار العاصمة السورية دمشق، الأربعاء الماضي، والتقى مع نظيره السوري أحمد ناجي العطري بدمشق، بعد اجتماعه بالرئيس السوري بشار الأسد، فيما وقع وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني مع نظيره السوري سفيان علاوي اتفاقية اقتصادية لمد أنابيب النفط من الموصل إلى دمشق، وأكدت مصادر من داخل الاجتماع أن ملفي تشكيل الحكومة لم يناقشا في الاجتماع.

قصص إدمان النساء على حبوب الهلوسة 7

طالباني والمالكي يؤكدان ضرورة إيجاد آلية لحسم الخلافات وتشكيل الحكومة

□ بغداد / المدى

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في بغداد أمس الجمعة دولة رئيس الوزراء نوري المالكي.

وفي اللقاء الذي حضره كبير مستشاري رئيس الجمهورية الأستاذ فخري كريم، بحث الجانبان المشهد السياسي في ضوء المستجدات على الساحة العراقية، وأكدا أهمية اتخاذ الخطوات الجادة لسدّ الثغرات وإزالة العراقيل التي تواجه تشكيل الحكومة، وتسريع الخطى نحو عدم التأخير والتأجيل لهذا المطلب الوطني الجماهيري، لأن التأخير وتعطيل الخطوات اللازمة لحل هذه الأزمة، سيضران بالمصالح العليا للشعب العراقي وبالعملية السياسية، ويضعان المكتسبات والانجازات أمام التهديدات والمخاطر.

وأكد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ضرورة إيجاد آلية وصيغة تتفق عليها جميع الكتل والأطراف لحسم الأمور وحل الخلافات والاختلافات، لاستكمال المراحل الدستورية لتشكيل الحكومة وعدم تضييع الوقت أكثر من ذلك، لان الشارع العراقي يطالب الساسة والقادة العراقيين بالإسراع في حلحلة الأوضاع والبت في الانتقال إلى المرحلة الجديدة، وهي مرحلة البناء والإنعاش الاقتصادي وتوفير الأمن والرخاء الاجتماعي وتوفير الخدمات الأساسية التي حرم منها الشعب بمكوناته كافة، خلال العقود الماضية، حيث علق الجميع الآمال على العهد الجديد في أن يلبي حاجاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية.

وفي جانب آخر من اللقاء، اطلع رئيس الوزراء المالكي الرئيس طالباني على نتائج زيارته إلى الجمهورية العربية السورية، ولقاءاته مع الرئيس السوري بشار الأسد وكبار المسؤولين السوريين، حيث لمس حرص سوريا الشقيقة على استقرار العراق وأمنه، ودعمها العملية السياسية في العراق باتجاه تشكيل حكومة جديدة ممثلة للجميع، يختارها العراقيون بإرادتهم.

كما بحث الجانبان العلاقات العراقية على المستوى العربي والإقليمي والدولي، والتي شهدت تطوراً ملموساً في مختلف المجالات.

صاحب مشتل في بغداد يعتني بنباتاته.. عدسة ادهم يوسف

رايس: الإطاحة بصدام قرار صائب.. وتخيّلوا لو دخل التنافس النووي

□ متابعة / المدى

قالت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندوليزا رايس انه بالرغم من وجود عدد من القرارات إبان إدارة الرئيس جورج بوش "ترغب في العدول عنها" فان القرار الذي لن ترجع عنه أبدا هو قرار الإطاحة بصدام.

وأضافت رايس في لقاء مع محطة (ام.اس.ان.بي.سي) الأمريكية إن صدام كان يمثل سرطانا في جسد الشرق الأوسط.. ولكم أن تتخيلوا الآن التنافس بين صدام والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد على التفوق النووي في الشرق الأوسط.. وهذا احتمال واقعي.

وأشارت رايس إلى انه رغم بطء تشكيل الحكومة في العراق فان الحوار القائم حاليا يدور حول "إمكانية دعوة التحالف الوطني للمشاركة في الحكومة الجديدة واختيار رئيس الوزراء.. وما كان ذلك ليحدث إبان حكم صدام الذي كان التساؤل سيدور حول إمكانية لجوئه لاستخدام الأسلحة الكيماوية ضد جيرانه.

وقالت رايس في معرض ردها على سؤال حول ما إذا كانت لا تزال ترى الآن في ٢٠١٠ أن صدام كان يشكل تهديدا مباشرا على الولايات المتحدة "بالتأكيد كان صدام حسين يشكل تهديدا.. لقد سحبنا إلى الحرب مرتين قبل عام ٢٠٠٣ مع أوامر الرئيس بيل كلينتون بقصف عدة مواقع هناك وقبل ذلك عام ١٩٩١".

وتعليقا على من يرى أن قرار بوش غزو العراق خاطئا بينما لا يزال زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن طليقا قالت رايس إن "بن لادن كان سيبقى فارا سواء قمنا بأي شيء في العراق أم لا".

وأوضحت أن بن لادن لديه قدرة على الاختباء والسبب في ذلك هو الطريقة التي يعمل بها إلى جانب توافر الجبال في أفغانستان وباكستان.

وبينت رايس "كنا نعاني مشكلتين هما القاعدة في أفغانستان وتهديد صدام حسين.. إلا أنني لم يسبق لي أن اعتقدت أن تقليل الدعم المقدم لأفغانستان سيسهم بطريقة ما في تحسين الوضع في العراق".

نمل إفريقي و٣٠٠ نوع من البكتريا يغيّر الخريطة البايولوجية للزراعة العراقية

□ بغداد / المدى

يزحف ببطء شديد ويعتاش على قلب جذر النبات الأخضر، لا يفرق بين نوع النباتات فكلها صالحة لان تكون مأوى له، قدم من قلب إفريقيا مع الأتربة الزراعية المستوردة (البتموس) التي يستوردها تجار المواد الزراعية من دول أخرى قد تكون الدول الإفريقية من بينها، لكنه اخذ بالتمدد رغم صغر حجمه، انه النمل الإفريقي.

وعلى خلاف قانون المواطن الطبيعية للحشرات والكائنات الحية، استطاع النمل الإفريقي الجنسية أن يستوطن أراضي أبي الخصيب، وهو الآن ينتشر في إحدى مزارع هذه المدينة.

في أبي الخصيب في إحدى المزارع... تبدأ القصة ببلاغ قدمه صاحب البستان الحاج حمدي إلى الطبيب البيطري صلاح مبدر مخبرا إياه بان مزرعته ينتشر فيها نوع غريب من النمل لم ير له مثيلاً في أرضه من قبل، الطبيب انتقل بعد عدة أيام إلى ذلك البستان وكانت مفاجأة غير متوقعة له، فهو لم يسبق أن رأى هذا النوع من النمل.

الطبيب البيطري التقط صوراً للنمل بكاميرة جواله الخاص وأخذها إلى اخصائي في البايولوجيا الذي أشار عليه الاتصال بأستاذ علم الأحياء في جامعة بغداد الدكتور احمد عبد الحسين، وكانت النتيجة... نمل إفريقي، لكن كيف وصل إلى العراق عبر المسافات الشاسعة تلك؟ وهل الفاعل هو الطبيعة؟ أم الإنسان؟ وأيهما كان الفاعل؟ فالسؤال المهم كيف استطاع هذا النوع من النمل الوصول الى العراق؟و ما هي مخاطر تواجد هذا الكائن الصغير؟

لا يملك الطبيب البيطري في البصرة أي إجابة عن تساؤلاتنا، فننقلها إلى بغداد، ويتلقاها الباحث الإحيائي المختص بعالم الحشرات عدنان محمد مسؤول الأوبئة والأمراض الانتقالية في مختبر الطب البيطري في بغداد، "النمل الإفريقي معروف بطبيعته الوحشية والضرر الكبير الذي يرافقه، وهو من النوع الذي يعمر أربع سنوات بالنسبة للذكور على خلاف النمل العادي الذي تموت ذكوره بعد موسم واحد من ولادتها ومباشرة بعد أن تلقح الملكات التي تعمر كثيرا ليصل عمرها إلى ١٥ عاما، اما فئة النمل العامل فأنها إناث النمل التي تسمى الشغالات او العاملات وهذه تعيش لسنتين في أفضل الأحوال وتولد لكنها لا تلد،لأنها نتاج التزاوج بين إناث طويلة العمر وذكور صغيرة الحجم قصيرة العمر لا تتغذى على الأحياء بل الأموات من كل ما يوجد في الطبيعة من حشرات ونباتات وبقايا طعام الإنسان، أما النمل الإفريقي فهو قاتل متنقل صغير الحجم يقتل الأحياء لذا يسمى في بعض الأحيان بالقاتل الصغير، وله القدرة على قتل الإنسان إن اجتمعت على شخص فاقد للوعي لتبدأ بلسعه وإفراز مادة صمغية تؤثر على أعصابه وتبقيه مخدرا، ورغم أنها حالات نادرة حتى في أوطان هذا النمل الأصلية إلا أنها واردة الحدوث".

■ التفاصيل ص٧

بغداد تحضر لوجستياً للقمة العربية والجامعة مطمئنة لعقدها

□ متابعة / المدى

باشرت وزارة الخارجية استعدادات لوجستية من أجل عقد القمة العربية في موعدها المقرر في آذار المقبل في بغداد.

وأوضح وكيل وزير الخارجية لبيد عباوي في تصريحات له الخميس الماضي أن العراق ما زال متمسكا بقرار القمة العربية التي انعقدت في سِرت الليبية القاضي بترؤس واستضافة القمة المقبلة.

وأشار عباوي إلى أن العراق لن يستبق الأحداث بشأن معارضة بعض الدول العربية لإقامة القمة في بغداد.

هذا، وأعلن نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي الخميس إطلاق التحضيرات التنظيمية والفنية والإعلامية الخاصة بعقد القمة العربية المقبلة في بغداد آواخر شهر آذار شعار "التضامن مع العراق الشقيق".

ولهذا الغرض، استقبل السفير بن حلي في مقر الجامعة في القاهرة وفدا عراقيا ضم رئيسي دائرة المراسم في أمانة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية والمسؤولين عن إعداد القمة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

وأعلن حلي، نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية، انطلاق الترتيبات لعقد القمة العربية العادية الـ٢٣ في العاصمة العراقية بغداد، وتحت شعار "التضامن مع العراق الشقيق".

■ التفاصيل ص٢

مليون ونصف المليون عاطل عن العمل يتنافسون على ٥ آلاف سيارة أجرة

□ بغداد / يوسف الطائي

أكثر من مليون ونصف المليون من العاطلين عن العمل يتنافسون أو يتصارعون من أجل الحصول على (٥ آلاف سيارة) فقط، يقدمها لهم مجلس محافظة بغداد لامتصاص جيوش العاطلين عن العمل كما خطط أعضاؤه.

قرار مجلس محافظة بغداد الأخير يقضي بتوزيع ٥ آلاف سيارة أجرة على العاطلين عن العمل بالتقسيط، وذلك بالتنسيق مع المحافظة ووزارة التجارة ومصرف الرافدين، وعبّر عدد من العاطلين عن العمل التقت بهم (المدى) عن تذمرهم من قرار المحافظة بتوزيع ٥ آلاف سيارة أجرة فقط، لان العدد لا يكفي لمليون ونصف المليون من العاطلين، وأضافوا: بيع السيارات يجب أن يكون على الفئات المحتاجة لها فعلا، مثل العاطل المتزوج، مشيرين إلى أن هناك عوائق كبيرة تمنعنا من التسجيل على السيارة منها أن السيارات التي توزع بدون لوحات رسمية، وتحتاج إلى أكثر من ٤ آلاف دولار لتسقيط سيارة قديمة لها. بالإضافة إلى موظفين كفلاء، وغير ذلك من المراجعات التي تأخذ وقتا طويلا.

يقول احمد صافي إن توزيع ٥ آلاف سيارة أجرة على مليون ونصف المليون عاطل سبب حالة من الاستياء لدى العاطلين بسبب قلة عددها.

وأضاف أن العاطلين عن العمل في ازدياد مستمر ويحتاجون إلى توفير فرص عمل، أو قروض يبدأون فيها مشاريع صغيرة تنتشلهم من الواقع المرير الذي يعيشونه، لا أن يوزع عدد قليل جدا من السيارات على عدد محدود من العاطلين وتترك الباقي كما كان حالهم في السابق.

وأضاف المواطن نجيب اسكندر عاطل عن العمل أن هناك عوائق كبيرة تمنعنا من التسجيل على السيارة منها رهن بيت، وكفلاء من الموظفين، بالإضافة إلى أن السيارة بدون لوحات، موضحا أن هناك صعوبات أخرى تلك التي يتضمنها التسجيل على السيارة ومراجعة وزارة العمل والمجالس البلدية ومجلس محافظة بغداد والمالية وغير ذلك من تأخير فضلا عن الطوابير الطويلة.

■ التفاصيل ص٣

الدفاع تُطلق كتائب مدرعة لـ"درء الأخطار" ودبابات الجيل الثالث تدخل الخدمة

□ متابعة / المدى

كشف وزير الدفاع عبد القادر العبيدي عن البدء بتشكيل كتائب مدرعة حديثة تكون قادرة على درء أي خطر "خارجي أو داخلي"، مؤكدا أن دبابة آبرامز M1A1 التي تسلم الجيش العراقي ٣٥ منها كدفعة أولى، هي الأحدث من بين غيرها من دبابات الجيل الثالث.

وقال العبيدي في كلمة له في احتفالية أقيمت في مقر قيادة القوة البرية قرب مطار بغداد، بمناسبة تنفيذ عقد الدبابة آبرامز M1A1 ودخولها الخدمة في الجيش العراقي، إن "اختيار دبابة M1A1 تم من قبل لجنة خاصة مشكلة من خبراء في وزارة الدفاع صنفتها على إنها الأفضل من بين خمس دبابات من الجيل الثالث"، مبينا أن "آبرامز M1A1 ستكون العمود الفقري والقوة الضاربة الرئيسة للقوات البرية".

وأوضح وزير الدفاع أن "هذه الدبابة تشتبك حتى مع الجيل الثالث بمديات أعلى من مديات تلك الدبابات بكثير، وتتمكن من تدميرها بحسب القدرات الموجودة فيها قبل دخوله إلى مديات فتح النار"، مؤكدا أن "قابلية آبرامز M1A1 عالية جدا ومعروفة لدى جميع دول العالم".

من جانبه قال معاون رئيس أركان الجيش الفريق الأول الركن عبود قنبر، خلال كلمة له في الاحتفالية إن "الدبابة آبرامز M1A1 دخلت الخدمة في الجيش العراقي لتعزيز القوات المدرعة ولإسناد صنوف القتال الأخرى"، مبينا أن "الدبابة المذكورة تتمتع بمواصفات القوة النارية، وقابلية الحركة والحماية والمرونة وفعل الصدمة والقدرة على مزج النار بالحركة ومنظومة القيادة والسيطرة".

■ التفاصيل ص٣